Arab Studies Society
Scientific – Cultural
Land Research Center
Jerusalem

LRC

جمعية الدراسات العربية
علمية - فكرية
مركز أبحاث الأراضي
القـدس

التقرير الشهري حول

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((خلال كانون ثاني - 2015م))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

LRC

((العدد الأول من السنة التاسعة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر كانون ثاني 2015م:

نوع الاعتداء	الموقع	العدد
هدم المساكن والمنشآت		21
- هدم 3 بركسات اغنام	مغاير الديرة - مخماس	3
- هدم مسكن قيد الإنشاء	العيسوية	1
- هدم بناية سكنية مكونة من 4 شقق و5 مخازن	شعفاط	9
- هدم مسكن قيد الإنشاء	جبل المكبر	1
- هدم بركسات وخيام	تجمع عرب الدواهيك – بيت اكسا	5
- هدم مسكن " ذاتي"	صور باهر	2
تهديد بالهدم		4
- تهديد مساكن بتهمة تنفيذ عمليات ضد الاحتلال	جبل المكبر	3
- تهديد مساكن بتهمة تنفيذ عمليات ضد الاحتلال	شعفاط	1
- تهديد مساكن بحجة عدم الترخيص	صور باهر	1
مداهمات مساكن		
- مداهمات مساكن لغرض الاعتقال أو جمع ضرائب	البلدة القديمة، حي الطور، جبل المكبر، رأس العمود، سلوان، كفر عقب، العيزرية	55
اعتداءات على أراضي		
- تجريف الأراضي تمهيداً لاستكمال شق طريق 4	بيت صفافا	150 شجرة
- تجريف الأراضي تمهيداً لاستكمال شق طريقي 20 و21	شعفاط	100 شجرة
اغلاقات		1
- إغلاق المدخل الشمالي بالمكعبات الإسمنتية	الرام	1
اعتداءات المستعمرين " عدد"		4
- اعتداء على طفل بالضرب	الثوري - سلوان	1
- محاولة اختطاف طفل	جبل المكبر	1
- إعطاب إطارات مركبات	بيت صفافا	11
- اقتحام مدارس	الطور	2

الاعتداء على الأماكن الدينية		**55**
- إبعاد أفراد عن المسجد الأقصى		26
- اعتقال لمقدسيين أثناء تواجدهم في المسجد		11
- السعي لتسجيل المسجد الأقصى كملك للاحتلال	المسجد الأقصى	1
- مداهمات واقتحامات للمسجد		11
- منع المصلين من الصلاة في المسجد		6

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

الاحتلال الإسرائيلي يهدم ثلاث بركسات زراعية في تجمع مغاير الديرة في قرية مخماس:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في صباح يوم الأربعاء 14 كانون الثاني 2015م، ثلاثة حظائر تستخدم في تربية الأغنام في تجمع عرب " المليحات" القاطنين في منطقة "مغاير الديرة" القريبة من مستعمرة " معاليه مخماس" الى الشرق من قرية مخماس في محافظة القدس.

تأتي تلك الخطوة بالتزامن مع بدء موسم التناسل عند الأغنام، وهو يعكس مخطط الاحتلال الذي من شانه إلحاق الضرر في موسم الولادات لدى الأغنام التي تعتبر مصدر دخل العائلات البدوية القاطنة في المنطقة.

يشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي تعمد على تحطيم الصفيح تلك المادة التي استخدمها السكان البدو في بناء حظائر الأغنام، وذلك بهدف عدم الاستفادة منهامجدداً في بناء الحظائر.

الجدول التالي يبين تفاصيل الأضرار الناتجة عن الهدم الأخير في تجمع عرب "مغاير الديرة":

المواطن المتضرر	عدد أفراد العائلة	الأطفال دون 18عام	عدد رؤوس الأغنام	مساحة البركس المهدوم م2	ملاحظات
فايز موسى عبد كعابنة	7	5	60	30	هدم للمرة الأولى
علي سليمان مليحات	6	4	70	24	هدم للمرة الأولى
محمد علي سليمان مليحات	4	2	30	25	هدم للمرة الثانية
المجموع	17	11	160	79	

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، كانون ثاني 2015م.

تجدر الإشارة الى أن العائلات المتضررة، تقطن في منطقة "مغاير الديرة" منذ أكثر من ثلاثين عاماً ، ولم يسبق أن تم استهداف بركساتهم وحظائرهم بالهدم قبل هذه المرة وفي نفس المنطقة.

يشار الى أن الاستهداف الأخير الذي حصل في منطقة " مغاير الدير" يعكس مخطط الاحتلال الإسرائيلي والذي يهدف إلى إفراغ المنطقة من السكان بهدف الاستيلاء عليها، حيث يخطط الاحتلال في إقامة قرية بدوية في منطقة النويعمة غرب مدينة أريحا، بحيث تكون هده القرية بمثابة منطقة بديلة للتجمعات البدوية المنتشرة على طول غور الأردن، ومن بين هذه التجمعات تجمع عرب المليحات.

هدم البركسات الزراعية في صور / مغاير الديرة – مخماس:

جرافات الاحتلال هدمتمسكناً قيد الإنشاء في العيسوية:

في 19 كانون ثاني 2015م هدمتقوات الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء في قرية العيسوية يعود **للمواطن أسامة ربحي محمد داري**، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، ويتكون المسكن من طابق واحد بمساحة 200م^2، حيث يسكن المواطن داري مع عائلته المكونة من 5 أفراد (3 منهم أطفال) في مسكن والده، وكان ينوي الانتقال لمسكنه بعد الانتهاء من بناءه .

وأفاد المواطن أسامة داري لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

تم بناء المسكن في شهر تشرين أول 2014، وأثناء البناء تسلمت قراراً من بلدية الاحتلال بوقف البناء، قمت بتوكيل مهندس ومحامي من اجل الشروع بفتح ملف من أجل الحصول على رخصة بناء، لكن في تاريخ 18 كانون ثاني 2015تسلمت قراراً آخراً بهدم المسكن. وفي نفس اليوم الذي كان من المفروض أن يتم فتح ملف في بلدية الاحتلال، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة برفقتهم 3 جرافات تتبع لبلدية الاحتلال، حيث قاموا بمحاصرة المسكن عند الساعة 4فجراً ، قبل أن تشرع جرافات الاحتلال بهدمه، وتبلغ قيمة خسائري من الهدم 220 ألف شيقل. وبعد الانتهاء من عملية الهدم قامت شرطة الاحتلال بالاعتداء على المواطنين في البلدة وقامت بإطلاق القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية باتجاههم، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بالاختناق .

بلدية الاحتلال تهدم 4 شقق سكنية قيد الإنشاء في شعفاط:

في 21 كانون ثاني 2015 هدمت جرافات الاحتلال بناية سكنية مكونة من 4 شقق سكنية تقع في قرية شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة عدم الترخيص. العمارة مكونة من طابقين موزعة على 4 شقق سكنية مساحة كل شقة 100 متر مربع، وخمسة مخازن مساحة كل مخزن 50 متر مربع، وتعود ملكية المبنى **للمواطن وليد أحمد عايد بشارة وهو متزوج وأب لسبعة أطفال** ، وكان قد سكن شقة قبل أن يخليها بعد أن نصحه المحامي بإخلائها قبل الهدم.

وبلغت تكلفة بناء البناية أكثر من 500 ألف شيكل، وتكبد أصحابها أكثر من 40 ألف دولار لاستصدار تراخيص بناء، ولتأجيل أوامر الهدم طوال الفترة الماضية. **وأفاد المواطن بشارة لباحث مركز أبحاث الأراضي :**

تم بناء المبنى عام 2013، بهدف السكن وتأجير الشقق الأخرى والمخازن، وأثناء عملية البناء تسلمنا قراراً بوقف البناء، وتم تحويل الملف لمحكمة بلدية الاحتلال في القدس، وقمنا بتوكيل المحامي حسين غنايم بالإضافة إلى مهندس من أجل استصدار رخصة بناء، وجاء رد بلدية الاحتلال بالرفض وذلك بحجة أن البناية تقع على الشارع علماً أن الشارع يبعد عن المبنى مسافة 20 متر، وفي 2015/1/20 عقدت آخر جلسة في محكمة البلدية، حيثأصدر القاضي قراراً بهدم البناية.

وفي صباح يوم 2015/1/21، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافات تتبع للبلدية الاحتلال حيث شرعت بهدم البناية جميعها تنفيذاً لقرار محكمة الاحتلال، وتقدر خسائري بقيمة مليون دولار أمريكي .

حقد الاحتلال على البناء الفلسطيني في القدسحوّل بناية عائلة بشارة إلى ركام / قرية شعفاط

سلطاتالاحتلال تهدم مسكناً قيد الإنشاء في جبل المكبر

في 21 كانون ثاني 2015م هدمتسلطات الاحتلال مسكناً قيد الإنشاء في حي جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، **يعود للمواطن " عليان جلال عليان ربايعة "** وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. المسكن مكون من طابق واحد بمساحة 65 متر مربع وهو قيد الإنشاء وهو عبارة عن 3 غرف ومنافعها. **وأفاد المواطن عليان لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

تم بناء المسكن في شهر آب 2014، على قطعة أرض تملكها العائلة تبلغ مساحتها 140 مترمربع . وذلك من أجل أن اسكن فيه مع عائلتي . وأثناء عملية البناء تسلمنا قرارا بوقف البناء، لكن إستمريت بالبناء من أجل الانتهاء منه بأسرع وقت والسكن فيه . وفي تاريخ 18 كانون الثاني 2015تسلمت قراراً من بلدية الاحتلال بهدم المسكن (هدم إداري) أي تنفيذه يتم ما بين 24 -48 ساعة وفي صباح يوم 2015/1/21، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقهم 3 جرافات تتبع لبلدية الاحتلال حيث قامت الجرافات بهدم المسكن تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال،وتبلغ قيمة خسائري 100 ألف شيقل .

ركام مسكن عائلة ربايعة / جبل المكبر

هدم مساكن وبركسات لتجمع عرب الدواهيك في بلدة بيت اكسا:

في يوم الخميس 22 كانون ثاني 2015م هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، مساكن وخياماً وبركسات تعود لبدو عائلة الدواهيك القاطنين في قرية بيت إكسا شمال غرب القدس.

وأفاد رئيس مجلس قروي بيت إكسا سعادة الخطيب، أن جرافة تابعة لجيش الاحتلال ترافقها قوة كبيرة اقتحمت القرية، وهدمت البركسات والخيام التي تعود لبدو ورعاة أغنام من القرية.

وأضاف أن جيش الاحتلال يستهدف قرية بيت إكسا بالإغلاق والحصار وجدار الفصل العنصري، ويمنع أي أحد سوى مواطني القرية من الدخول إليها، مطالبًا الجهات المختصة بالتدخل من أجل دعم صمود المواطنين هناك، خصوصًا أن كثيرًا من المواطنين يواجهون صعوبات كبيرة في الصمود في القرية في ظل ضعف المواصلات ونقص الخدمات العامة بشكل عام.

وأشار الخطيب إلى أن بيت إكسا التي يقطنها قرابة ألفي نسمة تعاني بشكل كبير من حاجز الاحتلال المقام على مدخلها الغربي، بعد إغلاق المدخل الشرقي الرئيس وإحاطتها بجدار الفصل العنصري من جميع الجهات.

بلدية الاحتلال تجبر مواطناً على هدم بيته بنفسه بحجة عدم الترخيص:

في 23 كانون ثاني 2015 أقدم **المواطن محمد إسماعيل المصري** على هدم مسكنهدماً ذاتياً، والكائن في قرية صور باهر بعد أن فرضت عليه محكمة الاحتلال هدم المنزل بحجة البناء بدون ترخيص، وكانت بلدية الاحتلال قد أصدرتقراراً بحق المواطن محمد المصري قبل 6 سنوات يقضي بعدم استخدام البناء كونه بدون ترخيص، وقامت بفرض الغرامات والمخالفات المالية بحقه. حيث قام بدفع ما يقارب ال200 ألف شيقل بين مخالفات وأتعاب محاماة. المسكن هو عبارة عن طابقين بمساحة 100 متر مربع لكل طابق.

هذا ونفذ المواطن المصري هدم مسكنه مجبراً وذلكتنفيذاً لقرار المحكمة التي قضت بهدمه وإلا ستقوم بتغريمه تكاليف الهدم في حال قامت البلدية بهدمه، حيث قام باستئجار جرافة وقام بهدم المسكن. وتبلغ قيمة الخسائر ما يقارب 300 ألف شيقل دون الغرامات التي قام بدفعها والتي تصل إلى 200 ألف شيقل.

ويعتبر هذا الهدم الثاني للمواطن محمد إسماعيل المصري، فقد هدمت قوات الاحتلال مسكنه قبل ست سنواتأيضاً بحجة عدم الترخيص. وحاول أن يعيد بناء المسكن لكن سلطات بلدية الاحتلال منعته من استخدامه والسكن فيه.

الاعتداء على الحق بالسكن – تهديد بالهدم

المصادقة على هدم منازل في شعفاط وجبل المكبر:

في 2015/01/01م صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا على قرارات هدم منازل 4 شهداء مقدسيين، بتهمة ارتكابهم عمليات في المدينة.المحكمة الإسرائيلية العليا صادقت على قرار هدم منزل الشهيد محمد جعابيص وعدي أبو الجمل وغسان أبو الجمل من جبل المكبر، وإبراهيم العكاري من مخيم شعفاط، وبشأن منزل الشهيد معتز حجازي فقد منحت "لوزارة الدفاع الإسرائيلية" مدة 15 يوما لاتخاذ قرار بهدم المنزل أو إغلاقه. وحسب قرار المحكمة الإسرائيلية العليا سيتم تنفيذه في أي وقت ابتداء من صدور القرار .وكانت مؤسسة هموكيد قدمت التماسا للمحكمة العليا الإسرائيلية بتاريخ 2014/11/26 ، لوقف هدم منازل **عائلات الشهداء العكاري وحجازي وأبو جمل**، والمحامي وسيم دكور لوقف هدم منزل محمد جعابيص، إلا أن المحكمة العليا ردت الاستئناف وصادقت على قرارات الهدم.

تهديد بهدم مسكن عائلة عميرة في صور باهر:

في يوم الاثنين الموافق 2015/01/26م اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال و"حرس الحدود" برفقة طاقم من بلدية الاحتلال في القدس مسكن عائلة المواطن موسى عميرة في قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة وسلّمته طواقم تابعة لبلدية الاحتلال إخطاراً يفيد بأن المبنى الذي شيّده حديثًا "غير قانوني وغير مرخص"، وبالتالي فهو معرض للهدم.

الاعتداء على الحق بالسكن – استيلاء أو محاولات استيلاء

مستوطنون يحاولون ترميم عقار عائلة قراعين المستولى عليه في حي واد حلوة بسلوان:

حاول مستعمرون مساء الخميس 2015/01/15م القيام بأعمال ترميم وتصليح في منزل عائلة قراعين الذي تم الاستيلاء عليه في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، حيث قام المستعمرون قاموا في ساعات ظهر يوم الخميس بإغلاق شارع وادي حلوة بحاوية كبيرة لجمع الأتربة، وتصدى لهم الشبان وقاموا بفتح الشارع.

وفي ساعات المساء حاول المستعمرون القيام بأعمال ترميم في منزل عائلة قراعين الذي تم الاستيلاء عليه، وخلال ذلك حصلت مشادات كلامية وعراك بالأيدي مع الشبان الذين تصدوا لهم ومنعوهم من العمل في أرض ومنزل العائلة، وخلال ذلك حضرت الشرطة والوحدات الخاصة للمكان وحاولوا حماية المستعمرين.

وأكد الأهالي للشرطة وللمستوطنين أن المحكمة أصدرت قرارا يقضي "بمنع المستعمرين من التصرف بأملاك عائلة قراعين في بلدة سلوان.

وحول القرار أوضح المحامي مدحت ديبة انه تم التقدم بطلب مستعجل للحصول على قرار منع احترازي يمنع المستوطنين من التصرف في العقارين والساحات المحيطة بهما، خاصة بعد قيام المستوطنين بمضايقة باقي أفراد العائلة والاعتداء على منازلهم.أنه تم التقدم لمحكمة الصلح في القدس بدعوى "تخلية" باسم جميع الورثة ممثلين بماجد قراعين ،

وقال المحامي ديبة أن الأمر الاحترازي يمنع المستوطنين من التصرف بالمنزلين من ناحية بيعهما أوتأجيرهما أو تغيير معالمهما ، كذلك يمنعهم من استخدام الساحة الملاصقة للمنزلين.

الاعتداء على الحق بالسكن – مداهمات مساكن

تداهم القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة الإسرائيلية مساكن المواطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها المناطق المصنفة (أ) حسب اتفاق أوسلو،تحت حجج وذرائع مختلفة وغالباً ما تكون بغرض القتل أو الاغتيال أو الاعتقال، حيث يقتحمون البيوت دون إبراز أمر مداهمة أو سابق إنذار وبرفقة الكلاب البوليسية، الأمر الذي يسبب الرعب للمواطنين خاصة الأطفال والنساء منهم، ويكون لهذا الاقتحام أثر مستقبلي على الأطفال منها التبول اللاإرادي و/أو الخوف الشديد، وعند مداهمة البيوت تقوم الشرطة الإسرائيلية بتفتيشها والعبث في المحتويات الخاصة لتلك البيوت وقلبهارأساً على عقب دون أدنى احترام لأصحابها، وغالباً ما تقدم على سرقة ممتلكات المواطنين من: (أجهزة خلوية و/أو أجهزة حاسوب ومصاغ ذهبي ونقود...الخ)، **ففي شهر كانون ثاني 2015 جرت الحالات التالية:**

1- في يوم الاثنين الموافق 2015/01/12م داهم موظفو ضريبة الأرنونا التابعين لبلدية الاحتلال في القدس يرافقهم أفراد من القوات الخاصة الإسرائيلية منزل **المواطن طلال علي الصياد الكائن في الشارع الجديد في حي الطور** المقدسي ويرغمون صاحب المنزل على دفع مبلغ 1500 شيكل كجزء من مبلغ 12 ألف سيكل بدل ضريبة الأرنونا، المداهمين هددوا بمصادرة أثاث منزل الصياد كاملاً.

2- وفي يوم الأربعاء الموافق 2015/01/14 داهم موظفو ضريبة الأرنونا الإسرائيلية **منزل عم الشهيد عبد الرحمن الشلودي** الذي قامت سلطات الاحتلال بهدمه قبل فترة ويطالبون عم الشهيد بدفع مبلغ 2800 شيكل بدل ضريبة أرنونا عن المنزل المهدوم مهددين بمصادرة أثاث منزل عم الشهيد مما أجبر العائلة عن دفع المبلغ.

3- في يوم الثلاثاء 2015/01/20م اقتحمت طواقم "جبابة الضرائب" الإسرائيلية برفقة قوات الاحتلال الثلاثاء منزل **المقدسي عدنان باميا في حي وادي حلوة ببلدة سلوان** جنوبي المسجد الأقصى المبارك. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن زوجة عدنان قولها إن طواقم الضريبة اقتحمت منزلها بصورة مفاجئة بينما كانت لوحدها فيه، وطلبت منها دفع مبلغ مالي قيمته (5150) شيكلاً بصورة فورية، بحجة تراكم ديون "مخالفات السيارة" على زوجها.وأضافت أنه لم يكن بحوزتها هذا المبلغ المالي، وطلبت منه دفع جزء منه لحين مراجعة الدوائر المختصة، إلا أن طواقم الضريبة رفضت تأجيل الدفع أو تقسيطه، وصادرت سيارة العائلة.وأشارت إلى أن زوجها أصيب برضوض في ظهره قبل يومين.

هذا ووثق مركز أبحاث الأراضي (55) حالة مداهمة لمساكن بهدف الاعتقال أو جمع ضرائب الارنونا أو بهدف التخريب فقط، وكانت أكثر المواقع استهدافاً البلدة القديمة حيث سجلت (22) حالة، يليها بلدة سلوان (14) حالة، ثم حي الطور (8) حالات، **أنظر إلى الجدول التالي والذي يبين عدد المساكن التي تمت مداهمتها في القدس المحتلة خلال كانون الثاني 2015 حسب المواقع:**

الموقع	عدد المساكن المداهمة
البلدة القديمة	22
حي الطور	8
جبل المكبر	5
راس العمود	2
سلوان	14
كفر عقب	1
العيزرية	3
المجموع	**55**

اعتداءات على أراضي

جرافات الاحتلال تجرف مئات الأشجار لشق طرق استعمارية في بلدة بيت صفافا:

منذ بداية كانون ثاني 2015 ، وآليات الاحتلال **تجرف أراضي المواطنين في قرية بيت صفافا،** حيث أقدمت سلطات الاحتلال على تجريف أكثر من 150 شجرة زيتون مثمرة في قرية بيت صفافا جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك بهدف استكمال شق شارع رقم 4 الاستيطاني. حيث استكملت جرافات الاحتلال تجريف أراضي القرية لإنشاء الشارع الذي سيربط مستعمرات القدس بالمستعمرات المقامة على أراضي الفلسطينيين بالضفة الغربية ، عدا عن انه سيقسم قرية بيت صفافا إلى قسمين.

جرافات الاحتلال تشق الطريق الاستعماري الجديد رقم 29 بين مساكن المواطنين وعلى حساب أراضيهم / بيت صفافا

كما قامت جرافات الاحتلال **بخلع وتجريف أشجار زيتون مثمرة في قرية شغفاط** شمال مدينة القدس المحتلةأيضاً استكمالاً لمشروع شوارعها الاستيطانية والذي يطلق عليهم شارع رقم 20 وشارع رقم 21. حيث بلغ عدد الأشجار التي تم تجريفها 100 شجرة، وهنالك عدد كبير من الأشجار التي يتهددها التجريف بهدف استكمال شق الشارع .

يذكر أن سلطات الاحتلال تقوم بمصادرة الأشجار بعد تجريفها وخلعها من التربة، حيث تقوم بجمعها ونقلها عبر شاحنات كبيرة ونقلها إلى جهات غير معلومة.

اغلاقات

بلدية الاحتلال تغلق مدخل بلدة الرام:

أغلقت سلطات الاحتلال فجر يوم الثلاثاء 27 كانون ثاني 2015م، مدخل بلدة الرام الشمالي، شمال مدينة القدس، بالمكعبات الإسمنتية.

وأوضح رئيس بلدية الرام علي المسلماني أن قوات الاحتلال قامت في ساعة مبكرة من صباح اليوم بإغلاق مدخل الرام الشمالي، الأمر تسبب بإعاقة حركة السير أمام مركبات المواطنين، ويؤدي كذلك الى أزمة مرورية حادة.

وحذر المسلماني من خطورة إغلاقمدخل الرام بالمكعبات، موضحاً أن عدد سكان البلدة يزيد عن 60 ألف نسمة، وجميعهم يسلكون مدخل البلدة الشمالي، وإغلاقه يمنعهم من التحرك بحرية.
ولفت المسلماني الى أن مدخل البلدة الشمالي يشكل حلقة وصل بين البلدة والبلدات ومدن أخرى وإغلاقه يعيد خنق البلدة وتطويقها بعد عزلها بالجدارالفاصل، منوهاً أن أكثر من 100 ألف مواطن يأتون يومياً لبلدة الرام لقضاء حاجتهم المختلفة، حيث يوجد في البلدة 7 بنوك ودوائر رسمية عديدة، كما تعتبر البلدة إحدى الأسواق الرئيسية لبعض القرى المحيطة.
وأضاف المسلماني أن جنود الاحتلال يتواجدون بشكل يومي على مدخل الرام الشمالي، ويتعمدون إغلاق المدخل بسيارتهم، لاستفزاز المواطنين.

اعتداءات مستعمرين

بالتزامن مع شق طريقين استعماريين 4 و 29
أبحاث الأراضي : مستعمرو " دفع الثمن" يعطبون إطارات 11 مركبات فلسطينية في بيت صفافا

بيت صفافا 2015/01/14م

عند الساعة السادسة صباح يوم الأربعاء 14 كانون ثاني 2015م اقتحمت مجموعة استعمارية متطرفة منطقة الطنطور في قرية بيت صفافا جنوب غربي القدس المحتلة، وقاموا بإعطاب إطارات 11 مركبة تعود لأهالي البلدة بعد أن خطوا شعارات عنصرية عليها أبرزها " ارحلوا من المنطقة" وبصمة دفع الثمن.

هذا وتعود المركبات المتضررة لعائلات : عليان والأشهب وعائلات أخرى من البلدة.
جدير بالذكر أن قرية بيت صفافا تتعرض لأبشع جريمة سرقة لأراضيها بعد أن ابتلعها شارع رقم 4، وأيضاً جاري شق شارع استعماري جديد يحمل الرقم 29يبتلع مزيداً من الأراضي ويدمر المئات من أشجار الزيتون المعمرة.
المستعمرات الإسرائيلية تحاصر القرية من جهاتها الأربع وهي المستعمرات التالية: (تل بيوت، بات، جفعات همتوس، جيلو).

مستعمرون متطرفون يقتحمون مدرستين في بلدة الطور:

في 2015/01/14 اقتحم مستعمرون وقوات الاحتلال الخاصة الأربعاء مدرسة "الشاملة للبنين" و"الأساسية للبنات"، في بلدة الطور.

وعلم مركز معلومات وادي حلوة – سلوان من السيد مفيد أبو غنام رئيس لجنة المتابعة بالطور وعضو اللجنة المركزية لأولياء أمور الطلبة في مدارس الطور أن 10 مستوطنين برفقة القوات الخاصة اقتحموا مدرسة "الشاملة للبنين" في الطور، وأثناء خروجهم منها قامت القوات بإلقاء

القنابل باتجاه مبنى المدرسة والصفوف، وأطلق أحد الجنود الرصاص الحي في الهواء أثناء تواجده مقابل المدرسة، لافتا أن الاقتحام تزامن مع انتهاء اليوم الدراسي وخروج الطلبة من مدرستهم.

وأضاف أبو غنام أن قوات الاحتلال اقتحمت "المدرسة الأساسية للبنات" بدعوى هروب أحد الشبان باتجاه المدرسة، وقاموا بإلقاء قنابل الغاز باتجاه المدرسة.

كما قامت القوات بإلقاء قنبلة غازية باتجاه طلبة مدرسة "الأساسية للبنين"، وذلك أثناء خروج الطلبة وانتهاء اليوم الدراسي، بحجة إلقاء الحجارة باتجاه الجنود.

اعتدى مستوطن على طفل مقدسي في حي الثوري ببلدة سلوان:

اعتدى مستوطن صباح يوم 28 كانون ثاني 2015 على طفل مقدسي من حي الثوري ببلدة سلوان، أثناء توجهه الى مدرسته. حيث أن مجموعة من المستوطنين اعتدوا بالضرب على **الطفل إبراهيم جميل غيث 14عاماً** فور خروجه من مسكنه في حي الثوري .

هذا وأوضح والد الطفل:أن مستوطناً ترجل من سيارة بداخلها مجموعة من المستوطنين وقام بضرب إبراهيم وحاول اختطافه، إلا انه تمكن من الفرار والصراخ.

وأضاف والد الطفل: أن المستوطنين بالغين وهم من سكان بؤرة استيطانية في سلوان، وبعد صراخ الطفل وتجمع السكان هرب المستوطن الى البؤرة في حين تمكنت السيارة الفرار من المنطقة بسرعة. وقام السكان بالاتصال بالشرطة والإسعاف، ونقلت سيارة الإسعاف الطفل إبراهيم الى مستشفى "تشعاري تصديق" للعلاج حيث يعاني من وضع نفسي صعب، ورضوض وأوجاع، أما الشرطة وخلال تحقيقها الأولي في المكان اعتدى احد أفرادها على والد إبراهيم وشقيقه أحمد بالدفع.

مستوطنون يحاولون اختطاف طفل الشهيد غسان أبو جمل:

في 29 كانون ثاني 2015 أقدمت مستعمِرة إسرائيلية على اختطاف طفل الشهيد غسان أبو جمل (عامان ونصف) عندما كان الطفل وإخوانه يخرجون من عيادة طبية بالمنطقة التي تقع قرب مستعمرة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر.

وبحسب ما أفاد معاوية أبو جمل عم الطفل لباحث مركز أبحاث الأراضي:

أن مستعمِرة إسرائيلية كانت تقف على مسافة قريبة من الطفل عندما كان يسبق إخواله عندما خرجوا من عيادة طبية، فقامت المستعمرة (وهي شابة) باختطاف الطفل والركض فيه لمسافة قرابة 20 متر قبل أن يلحقها إخواله، وعندها بدأت بالصراخ "هنالك عرب يلحقون بي يريدون قتلي " وعندها تمكنوا من تخليص الطفل من يديها وهربت مسرعة باتجاه سيارة كان بداخلها اثنان من المستعمرين ولاذوا مسرعين من المكان داخل مستعمرة " أرمون هنتسيف" وقامت العائلة بإبلاغ شرطة الاحتلال بالحدث وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه المحاولة التي كانت تهدف بشكل واضح إلى اختطاف الطفل .

اعتداءات على أماكن دينية

جمعية استيطانية تسعى لتسجيل المسجد الأقصى ضمن الطابو

أقدمت جمعية "يشاي" الاستيطانية على تقديم طلب لدائرة الطابو من أجل تسجيل المسجد الأقصى كملك للاحتلال الإسرائيلي، وتهدف المنظمة من خلال هذا الطلب أن يتم اعتماد المسجد الأقصى بساحاته ملك خالص لدولة الاحتلال .

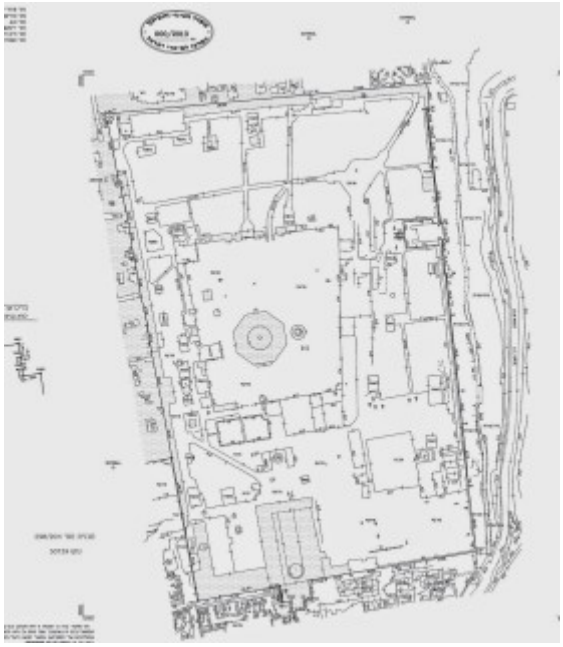

ويأتي هذا الطلب بعد نية الجمعيات الاستيطانية بناء كنس يهودي في ساحات المسجد الأقصى تمهيداً للسيطرة عليه. وما يؤكد ذلك هو سياسة الاحتلال تجاه المسجد الأقصى من منع المصلين من الدخول للمسجد الأقصى- والسماح للمجموعات الاستيطانية بالوصول والدخول للمسجد الأقصى-، وهذا يأتي ضمن سياسة الفصل التي يسعى الاحتلال من خلالها الى تقسيم المسجد الأقصى تقسيم زماني ومكاني.

وأفادت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بأن الجمعيات الاستيطانية تسعى جاهدة من أجل فرض واقع استيطاني على المسجد الأقصى يهدف للسيطرة عليه من أجل تنفيذ الأساطير والروايات اليهودية المختلقة، وكانت عدة صحف إسرائيلية قد تناقلت الخبر وأعلنت عن الخبر.

سلطات الاحتلال تبعد خمسة مقدسيين عن مدينة القدس وتعتقل 3 شبان وتحولهم للاعتقال الإداري

أصدرتسلطات الاحتلال قراراً بإبعاد 5 مقدسيين عن مدينتهم وذلك بحجة أمن المدينة المحتلة بحسب القرار الصادر عن جهاز الأمن الداخلي (الشاباك). **والمبعدون هم:**

(أكرم الشرفاء من الطور، وفارس ابو غنام من الطور، داوود الغول من سلوان، وصالح درباس من العيسوية، ومجد درويش من العيسوية). وجميعهم أسرى محررون من سجون الاحتلال. وكان القرار قد تضمن منع دخول الشبان الخمسة مدينة القدس من تاريخ 31 تشرين ثاني 2014 ولغاية 30 نيسان 2015.

وجاء قرار سلطات الاحتلال في ظل الهجمة الأمنية المسعورة على مدينة القدس المحتلة . فقد استخدمت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بحق 3 مقدسيين، حيث قامت بتحويلهم للاعتقال الإداري لمدة 6 شهور بحجة الحفاظ على أمن المدينة المحتلة.

وتعتبرهذه الخطوة تطبيقاً لسياسة التطهير العرقي والنقل القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق المواطنين في مدينة القدس المحتلة. عدا عن أن هذا القرار ما هو إلا انتهاك وتعدي على المواثيق والأعراف الدولية التي كفلت للإنسان حريته في السكن والتنقل، لا أن يتم إجباره وإكراهه على ذلك.

هذا وان عملية إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى أصبحت سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال، **حيث يوضح الجدول التالي أسماء المقدسيين المعتدى عليهم أو الذين صدر بحقهم قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى:**

الاسم	إبعاد	اعتقال	ملاحظات
أكرم الشرفاء من الطور، وفارس أبو غنام من الطور، داوود الغول من سلوان، وصالح درباس من العيسوية، ومجد درويش من العيسوية	5	0	فترة الإبعاد من 31 تشرين ثاني 2014 ولغاية 30 نيسان 2015.
سميحة عبيدية، إخلاص رعود، سعاد عبيدية، والفتاتين ملاك عطون، مروة حمادة، وهن من مدينة القدس وضواحيها	5	0	في 2015/1/1 تم إخلاء سبيلهن من المعتقل شرط إبعادهن عن المسجد الأقصى
خديجة أبو غالية والشاب عبد الله شيمة	2	0	في 2015/1/5 تم إبعادهم مدة 21 يوماً مع فرض

			كفالة 1000 شيقل لكل واحد منهما
توفيق فهمي ابو ادهيم 15 عاما	1	0	الإبعاد عن منزله في جبل المكبر الى بيت حنينا، والحبس المنزلي لمدة 5 أيام، وبكفالة مالية قيمتها 800 شيكل
محمد هاني معتوق 16 عاما	0	1	تم اعتقاله اثناء تواجده على مداخل المسجد
الشيخ عمر أبو سارة (50 عام)	1	1	قرر قاضي محكمة الصلح الإفراج عن الشيخ في 2015/1/9، بشرط إبعاده عن المسجد الأقصى مدة 60 يوما و دفع كفالة مالية بقيمة 2000 شيكل و فرضت عليه الحبس المنزلي مدة ستة أيام
سناء الرجبي	0	1	شرطة الاحتلال مددت توقيفها في 2015/01/13
عايدة الديسي	1	1	شرطة الاحتلال اخلت سبيلها في 2015/01/13 بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوما
هبه الحسيني 28 عاما ، وصفاء سياج 26عاما ، وجمان أبو عرفة 23 عاما ، وبراءة النتشة 17 عاما، وأنسام مغربي 17 عاما	3	5	في 2015/01/19 تم إبعاد 3 (الحسيني وسياج وأبو عرفة) عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوما
سعاد عبيدية 24، راوية القواسمي 26 عاما	2	0	في 2015/01/20 تم الإفراج عن راوية بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة 15 يوما. ،وتوقيف سعاد مدة 24 ساعة وفي 2015/01/21 جرى ابعادها عن المسجد 60يوماً ومصادرة الكفالة السابقة بقيمة 1000 شيكل ، وإيداع كفالة أخرى بقيمة 1000 شيكل ، والتوقيع على كفالة طرف ثالث قيمتها 5 آلاف شيكل
سميحة شاهين ونفين المصري	0	0	في 2015/21 اعتقلت شرطة الاحتلال الفتاتين اثناء خروجهما من باب السلسلة
أماني الطويل 20 عاما ، ونور أبوسنينة 19 عاما ، وحور عابدين 14 عاما	3	2	أبعدت شرطة الاحتلال الفتيات في 2015/01/23 عن المسجد الأقصى مدة 21يوماً
حنان أبو سنينة 45 عاما وهنادي مسودة 45 عاما وإخلاص رعود 19 عاما	3	0	تم الإفراج عنهن في 2015/01/26 مقابل ابعادهن عن المسجد مدة 15يوماً
المجموع	**26**	**11**	

الاحتلال يواصل اعتداءاته على المسجد الأقصى:

واصلت سلطات الاحتلال سياسة الاقتحامات للمسجد الأقصى من خلال دفعها لعشرات المستعمرين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه وسط حماية شرطة الاحتلال ومخابراته، **وخلال شهر كانون ثاني 2015 قامت كانت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى على النحو التالي :**

☜ 1 كانون ثاني: شرطة الاحتلال تمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى وتحتجز بطاقات

المصليات على أبواب المسجد الأقصى، وتسمح للمستعمرين بالدخول للمسجد والتجوال فيه.

- 3 كانون ثاني: عشرات المستعمرون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى ويقومون بجولات استفزازية وسط حماية شرطة الاحتلال.
- 6 كانون ثاني الشرطة تسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه وسط تكبيرات المصلين.
- 8 كانون ثاني : الاحتلال يسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه.
- 11 كانون ثاني :شرطة الاحتلال تسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى من باب المغاربة والتجوال داخل المسجد الأقصى.
- 12 كانون ثاني: شرطة الاحتلال تمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى وتحتجز بطاقات المصليات على أبواب المسجد الأقصى، وتسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد والتجوال فيه.
- 15 كانون ثاني: الاحتلال يسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه.
- 17 كانون ثاني : شرطة الاحتلال تسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى من باب المغاربة والتجوال داخل المسجد الأقصى.
- 22 كانون ثاني: الاحتلال يسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه.
- 25 كانون ثاني : عشرات المستعمرون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى ويقومون بجولات استفزازية وسط حماية شرطة الاحتلال.
- 29 كانون ثاني : الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويسمح للمستوطنين بالدخول إليه.